الصريخ

محمد صيام

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع | السبت ٩ ربيع الثاني و٢٧ ك ـ ٢
تلفون ٧٧ : ص.ب : ٦٦ : نابلس | سنة ٥ العدد ٣٩ : الثمن ١٥ ملا

لماذا نرى العرب مختلفين وهم متفقون

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ عجاج نويهض

— ١ —

اما اتفاقهم ففي الظواهر والاعراض والصور والاشكال لا اكثر ، واما اختلافهم ففي الجوهر واللباب واصل المادة . اتفقوا منذ سنة ١٩٤٣ على «البدلات السوداء» و«الالقاب» و«المؤتمرات» و«الاعلانات» و«التصريحات» وادعاء العمل على انشاء الوحدة العربية الكبرى . واختلفوا في «البرامج» و«الدساتير» و«التوجيه» والغاية ولذلك جاءت ٢ زائد ٢ يساوي ٣ و ٥

***

ومع العلم ان في المملكة السعودية واليمن لا يوجد اي طلب لبضاعة «المجالس النيابية» و«قبة البرلمان» و«الانتخابات» ففي حكومات البلاد العربية التي تتألف منها «الجامعة العربية» لا اقل من (٦٥) وزيرا ووزارة ولا اقل من (٧٠٠) نائب برلماني ولا اقل من (١٠٠٠) صحيفة يومية واسبوعية (وتطبع اليومية كل ٢٤ ساعة لا اقل من مليون نسخة) وهناك (٧) محطات اذاعة وليس للصحف ومحطات الاذاعة في بلاد الجامعة العربية اقل من (١٥٠) مراسلا صحفيا ومع هذا كله فانا لم نر حتى اليوم وزيرا او نائبا او صحافيا او كاتبا او مراسلا او محدثا فوق الاثير طالب بوجوب دراسة الاسباب الحقيقية التي من اجلها ضاعت فلسطين ضياعا يكشف النقاب عن العورات الفظيعة التي تنتاب اعمال «الجامعة العربية» المؤلفة من الحكومات (والحكومات مؤلفة من اشخاص يدورون ويلعبون ويرقصون على سبعة محاور وسبعة ايقاع) بل العورات التي ظهرت انما تفتك بجسم الامة العربية فتكا صامتا خفيا وتفتك بما نسميه نهضة الامة العربية في النصف الاول من القرن العشرين . فاين مواضع الاختلاف في اتفاق العرب ؟

***

أول ما اشعر به كعربي من سكان الاقطار العربية التي انسلخت عن الامبراطورية العثمانية بفضل ثورة بني هاشم سنة ١٩١٦ ، ان العرب انفسهم هم حتى اليوم يجهلون معنى المصالح المادية ، فلم يتعارفوا كما تتعارف الامم ، ولم يجتمعوا ليضعوا اهدافا قومية تشمل احكامها بغداد حتى القاهرة وحلب حتى صنعاء ، ولم تربطهم المواثيق والعهود ، ولم توحدهم المبادىء والانظمة الشعبية ، ولم يتسموا بعد بميسم واحد يحمل صفة «العروبة الموحدة» و«العروبة الموحدة» هي غير «الجامعة العربية» من حيث البقاء والجمع والتوفيق والانشاء.

* * *

ظهرت كلمة «الامة العربية» حرة طلقة ، بعد الحرب الاولى ظهوراً واسعا ، وانطلقت في مختلف ارجاء العالم تصطفق باجنحتها الجديدة وتحمل من الاغاني والاناشيد والاماني والغايات ، ما فيه القصير والطويل ، والشجي والمطرب ، ولكن لا بد من وقفة لنلقي بين يدي القارىء اوجز حساب لثلاثين سنة :

العراق لم يتمكن من الحكم الوطني الا بالدماء والثورة ولكن من حسن حظه انه بكر في الثورة فبكر في الوصول الى الحجة . وسوريا وقعت في مخالب فرنسا نحو ٢٥ سنة فما افلتت «بنت الشام» من «الام الحنون» قبل ست سنوات كان العراق قد مضى على كيانه «العراقي الاقليمي» ٢٣ سنة . ومصر قبل سنة ١٩٣٠ لم تكن تفكر في كلمة «الامة العربية» بمعناها اليوم الا كتفكير جنوب افريقيا بكندا أو أستراليا ، ولبنان لم يكن حتى عهد قريب في نظر فرنسا الى (سنة ١٩٤٣) الا ولاية فرنسية يتكلم أهلها لغتين كما في سويسرا مثلا . وفلسطين منذ ١٩١٧ وهي تهود وتجرد وتسود وتهدد ، وبينها وبين الامة العربية حجاب وحدود وسدود ، والحجاز سنة ١٩٢٦ غلب على أمره فخرج من بني هاشم وتولاه آل سعود واليمن لم تبرح سلحفاة العرب وهي تئن (لا بد من صنعا وأن طال السفر) .

أخبار سير المعركة الانتخابية

المرشحون يعقدون الاجتماعات بالمدن والقرى لاجتذاب الانصار

تكتل المرشحين وتوقع انسحاب بعضهم وظهور أسماء جديدة

اشتد التنافس بين المرشحين للمجلس النيابي وزاد النشاط ضعافا ، فقد اخذ حضراتهم يعملون حسب خطه مرسومة بدأت باتصالات مستمرة بالمخاتير والوجوه والعائلات لحشد الانصار وكسب الاصوات للفوز على المنافسين . وكان قضاء رام الله مسرحا لهذا النشاط ففي المدينة نفسها وقراها عقدت بعض العائلات اجتماعات متوالية طيلة الاسبوع الماضي للتوفيق بين ابنائها المتنافسين انتهت بمفاوضة بعضهم للتنازل عن الترشيح حرصا على وحدة الجهود والصفوف ولكن هذه المفاوضات لم تنته الى نتائج عملية

وفي القدس تجمع الطائفة الارثوذكسية على ترشيح الاستاذ حنا عطاالله المحامي وستعقد اجتماعا عاما لهذا الغرض . وقد عزم الاستاذ عثمان حمدية على ترشيح نفسه في منطقة جنين باسم اللاجئين تلبية لرغبتهم ونزولاً عند طلبهم . ويعقد الاستاذ المحامي نعيم طوقان اجتماعات مستمرة من انصاره في نابلس وقراها.

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥»

مغالطات موسى

توجه الاستاذ موسى العلمي منذ أكثر من شهرين الى لندن بدعوى تفقد المكاتب العربية المرحومة وشراء بعض الآلات الزراعية لمشروعه المعروف بالمشروع الانشائي .

وقد توفق الاستاذ العلمي في مهمته الاولى فانهى تصفية المكتب العربي في لندن ، ولم يتوفق في الثانية لانه غالط الحقائق فادعى انه لا يستطيع شراء لوازم المشروع الانشائي لعدم توفر العملة الصعبة اللازمة له .

والواقع ان الجهات المسئولة في المملكة الاردنية الهاشمية عرضت عليه ما يحتاجه من العملة الصعبة ، ولكنه رفضها ، لانه اصر على ان تكون جميع الاذونات الخاصة بذلك باسمه الخاص وليس باسم المشروع الانشائي كما يقضي بذلك الصرف والاصول المشروعة .

وسيعود الاستاذ العلمي الى مقره في الاميركان صفر اليدين غاضبا او مريضا او ثائرا على الناس جميعا وستظل اموال المشروع الانشائي مسجونة في البنوك بينما يعم الخراب البلاد ويفتك الفقر بالعباد..

واجهوا الحقائق

قوة الجيش العربي الاردني

بالامس عالجت جريدة «فلسطين» الغراء الوضع العام في المملكة الاردنية الهاشمية تحت عنوان (واجهوا الحقائق) ، ولقد كانت المعالجة حكيمة متزنة تنم على ادراك للوقائع ونظرة عملية صحيحة للامور ، غير انها عندما اشارت الى العلاقة بيننا وبين اليهود لم تول هذه العلاقة حقها من التنبيه الى قوة الجيش العربي الاردني ومناعته

ولا جرم ان الوضع بيننا وبين اليهود غير مستقر وانه يجب ان يستقر ، فهذه الحال المعلقة يجب ان تنتهي الى سلم او حرب .

غير اننا لا نشك لحظة في ان الجيش العربي الاردني الباسل الذي خاض غمار معارك باب الواد وكفار عصيون والقدس القديمة وغيرها ورابط في حدوده لم ينثن عنها ولم يتراجع — هذا الجيش هو الان في وضع اقوى من اي وضع سابق لخوض معارك جديدة او المرابطة في حدود لا ينثني ولا يتراجع عنها. فان اراد اليهود الحرب فانا لها . وانا ارادوا السلم كنا لها .

ولا يختلف اثنان ان مصير فلسطين العربية قد ارتبط الان برغبة من اهلها بمصير شقيقتها شرق الاردن واصبح البلدان بلدا واحدا لا تفصل بينهما حدود ولا تفرق جنسية ولا تختلف ادارة او وزارة او نظام ، ولقد تمت قبل ذلك كله البيعة لجلالة الملك عبد الله المعظم تقدم بها اهل فلسطين طائعين مختارين ، فاذا راى اهل فلسطين العربية في مصيرهم هذا مع المملكة الاردنية امانا من الخوف

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦»

انقاذ أراضي فلسطين بعد ضياعها !

انتهت الدوائر المختصة في الجامعة العربية من اعداد مذكرة حول موضوع الشركة العقارية لانقاذ اراضي فلسطين ، طالبت فيها بعدم حل هذه الشركة والاستمرار في بقائها لتباشر مهمتها الكبيرة الملقاة على عاتقها وهي انقاذ البقية الباقية من اراضي فلسطين .

ولا تقتصر مهمة الشركة على انقاذ الاراضي وتخليصها من ايدي الصهيونيين ولكنها تمتد الى القيام بعمل حيوي آخر ، من ناحية تسليف الزراع الفلسطينيين اموالا تساعدهم على استغلال اراضيهم ، وتوفير كل ما يحتاجون اليه مما يساعدهم على الاحتفاظ باراضيهم .

ان الظروف القائمة الآن تحتم بقاء هذه الشركة وتوسيع اعمالها ، لا سيما بعدما ثبت لدى الدوائر الرسمية ان زراع فلسطين مهددون بالفناء السريع ، وانهم يتحينون الفرص للخلاص من أراضيهم لعجزهم المادي .

وسيبحث مجلس الجامعة في دورته القادمة هذه المذكرة ردا على قراره الذي اصدره في دورته الماضية بضرورة الوقوف على رأي الجامعة في مصير هذه الشركة .

ومما يذكر ان لليهود ٢٥ شركة تعمل في شراء اراضي فلسطين واصلاحها وتنمية غلاتها .

الكهرباء في رام الله

وصلت من لندن خرائط المولدات الكهربائية لمنطقة رام الله في الاسبوع الماضي وتبحث الشركة عن مكان لها في رام الله لتبدأ العمل ، وستشحن المولدات قريبا لتبدأ الاضاءة بعد شهر .

هل هذا صحيح ؟

كانت لجنة النازحين في نابلس توزع ٢٧ الف بطاقة فيها فاستكثرها الصليب الاحمر وقام باحصاء جديد بلغ حتى الآن ٣٠ الفا فمن اين جاء الفرق ان الاشاعات كثيرة حول هذا الموضوع ربما فصلناها في العدد القادم

قصة محمد نمر الهواري من أولها الى آخرها

حياة حافلة بالشذوذ والشغب والاتصال السري والعلني باليهود

عمل الاستاذ محمد نمر الهواري في التعليم ثم انتقل بعد ذلك الى وظائف القضاء حيث تمكن من نيل شهادة الحقوق من القدس .

وقد استقال بعد ذلك حيث عمل في المحاماة فاستهل عمله بشهادة في احدى قضايا اراضي سلمة انتهت باستيلاء اليهود عليها فثارت على المحامي الشاب الزوابع والحملات لا سيما في مجلتنا السابقة (نداء الارض) .

وقد اتصل السيد الهواري بالمستدروت عن طريق صديقته (جولدا مايرسون) وزيرة اسرائيل في موسكو ومن زعيمات حزب الماباي ، وكان يعقد معها الجلسات الطويلة لبحث هواجس ونزعات وخيالات اشتراكية كانت تجول في خاطره الكريم وكان يرددها بحماس امام عطوفة احمد حلمي باشا فيضحك من ارائه كثيرا ثم يصرفه بلطف داعيا له بالتوفيق .

واسس الهواري فرق النجادة تحت لواء سماحة المفتي ، ولاسباب غير واضحة اختلف مع الاستاذ جمال الحسيني فاسس فرق الفتوة وبدأ عهدا جديدا في النضال والنزاع حتى وجدوا لها حلا باندماجهما معا تحت اسم الحرس الوطني .

والحق يقال ان الاستاذ الهواري قد توفق كثيرا في حركة النجادة فالتف حوله الشباب الوطني فدربهم ونظمهم ونفخ فيهم روحا جديدة ولكنه مع ذلك كان يعبد المظاهر والشكليات وينظر كثيرا الى صورة موسوليني وهو في بزته العسكرية .

وقد اختارته اللجنة القومية بيافا ليدافع عن المدينة فاشرف على العمل اسبوعا اتصل خلاله باحد قواد الهجناه واجتمع به سرا لعقد هدنة او صلح منفرد ، وقد نشرت ذلك «الصريخ» في اول عدد صدر منها — وسنعيد نشره في العدد القادم — فاحدث النشر ضجة كبرى اجتمعت على اثره اللجنة القومية واقالت الهواري وابعدته عن عمله فانزوى في داره .

وقد سافر مرارا الى القاهرة واجتمع الى سماحة المفتي فيها ولكنهما لم يصلا الى اتفاق فقرر الاقامة في مصر مع عائلته وهناك اتصل باستخبارات الجيش المصري وعمل في ركابها زمنا طويلا اذ كانت كلمته مسموعة مطاعة .

وعاد الى فلسطين فاجتمع حوله اللاجئون حيث عقد لهم مؤتمرا انتهى بانتدابه مع بعض اصحابه للسفر الى لوزان لعرض قضية اللاجئين ، وهناك اتصل باليهود مرارا واخذ في المشاغبة على مندوبي الدول العربية مما كان له اسوأ الاثر في الدوائر الاجنبية ، وقد نشر له بيانات كثيرة دافع فيها عن نفسه وهاجم خصومه هجوما عنيفا .

وعاد من لوزان الى بيروت — حيث منعته مصر من الاقامة في بلادها لمواقفه الشاذة في لوزان — ولكن الهواري يعمل حسب خطة مرسومة فكيف لا يستغل الفرصة ليذهب الى اسرائيل فيضع رأسه تحت اقدام الجيش اليهودي الذي قتل من فرق النجادة العشرات ؟ كيف لا يذهب ليخدم الدولة اليهودية التي قامت على انقاض العرب وكرامتهم ؟ انه مغامر يطلب الجاه والشهرة وقد داس في سبيل ذلك شعار النجادة «بلاد العرب للعرب» وصار عدوا لامته يعمل في حكومة اسرائيل ...

اما المعاذير السخيفة التي ارادت مجلة عادت الى الصدور مؤخرا — ان تبرر بها مسلك الهواري الوطني فلا قيمة لها لان

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥»

الوعي القومي عند العرب ، أهو حقيقي ؟

بقلم الاستاذ حازم نسيبه

ضمني مجلس قبل ايام ، بعدد من الصحفيين الزملاء وكان الحديث يتناول احوال العرب الراهنة . قال زميل وقد بدا عليه الانفعال : ان ما يسمونه بالوعي القومي العربي هو من نسج الخيال ولا اساس له في الحقيقة . انظروا الى نهضة العرب الحديثة ، وقد مضى عليها حوالي نصف قرن ، هل تحققت اهدافها كما تحققت اهداف سائر الحركات القومية الحديثة ؟

واجاب صاحبنا على تساؤله بالنفي مستشهدا بفشل العرب حتى في الظواهر والشكليات . ففي اخراج شاعر عبقري مثلا يتقمص هذه النهضة وينطق بلسانها ، او موسيقي مبدع يلحن نشيدا على غرار المارسيلييز ، ينشده الاطفال ويتغنى به الكبار . وبعد فاين هو الوعي القومي عند العرب ؟

واطرقت قليلا ثم قلت لصاحبي : ان حياة الامم لا تقاس بحياة الافراد . ولئن جاز اعتبار نصف القرن شيئا في حياة الفرد ، فلا يجوز اعتباره كذلك في حياة الامم . والفرد اناني متعجل وهو على حق في انانيته وتعجله . اما الامم فمن صنع الاجيال !

ولو نظرنا الى اية حركة قومية او دينية او اجتماعيه لوجدنا انها اكتملت عناصرها بعد دهور من انبثاقها . ولوجدنا ايضا — وفي ذلك بعض العزاء لنا معشر العرب في هذا الوقت — انها لقيت من المصاعب والنكبات ما لا يقل عن المصاعب والنكسات التي مرت بنا .

فاذا كانت وحدة الالمانية مثلا نحتذيه فقد تحققت بعد قرون من الفرقة والدويلات وبعد ان وطىء نابليون عرينها بالنعال ! ولكنها تحققت في النهاية . وكذلك الحال مع الوحدة الايطالية والثورة الفرنسية والنهضة العلمية الحديثة . انها تبهرنا بضخامتها ، ولكن وراءها اجيالا من الجهاد والجهود والعرق والدموع . فلم تتعجل الامر على النهضة العربية الحديثة ولم نستكثر عليها نصف قرن من عمر الزمان الطويل !

وعاد صديقنا الى الماضي لا ليعدد امجاده بل ليذكر مثالبه وزلاته . قال صديقنا : انظر الى ماضي العرب وتاريخ العرب ، ماذا قدموا من اثر خالد كسائر الامم ؟ انظر الى تاريخ العرب تجده مجموعة ضخمة من الروايات والاكاذيب تراكمت حتى طغت على الحقيقة !

قلت له — رويدك أيها الصديق ! فأنت تحكم على العرب وفي جعبتك الف

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧»

الماء في بئر السبع

اعد اليهود مشروعا للري يعملون لانجازه ليلا نهارا ، فقد انشأوا امضخات ضخمة وواسعة بدأت من نهر الاردن وستنتهي في اراضي بئر السبع بقصد اصلاح الصحاري وزرعها بواسطة هذا المشروع الكبير ، اما الاستاذ موسى العلمي فقد اقام «عشة» صغيرة بجانب مياه الاردن فحفر لها الابار العميقة انفق عليها الوف الجنيهات بدون نتائج عملية . وهكذا يبدو الفرق بين عقليتهم وعقليتنا ومشاريعهم ومشاريعنا .

ميزانية المجلس الاسلامي الاعلى

كثر الحديث حول ميزانية الاوقاف للسنة الحالية وتنسيق الموظفين بالجملة وتخفيض الرواتب ، ويتضح ان العقبة الرئيسية للموقف هي قلة الواردات بالنسبة للنفقات ، ولكن هذه العقبة مصطنعة وليست حقيقية ، فالمورد الرئيسي للاوقاف يأتي من الاعشار التي تحصلها الحكومة من القرى العشرية بالنيابة عن الاوقاف وتدفع مقابلا لها مبلغا مقطوعا قدره في زمن الانتداب ثمانون الفا من الجنيهات سنويا . وقد قدرت الحكومة الحالية حصة الاوقاف من اعشار القرى الوقفية بسبعة الآف جنيه وهذا التقدير لا يستند على اساس صحيح ، فمساحة القرى العشرية في المنطقة العربية من فلسطين تبلغ اكثر من ثلث مساحة القرى العشرية في كافة انحاء فلسطين ولذلك لا يجوز تقدير حصة الاوقاف باقل من ثلاثين الف جنيه بالنسبة للمبلغ الذي كانت تدفعه الحكومة المنتدبة .

وما لم تتسامح الحكومة في هذا الموضوع وتقدر وضع المجلس والاوقاف حق قدره لا يمكن التوصل الى حل معقول للازمة القائمة

ان تنسيق الموظفين في الظروف الحرجة القائمة ليس بالسياسة الحكيمة فمن الموظفين المنسقين من قضى اعواما طويلة في خدمة الاوقاف ومن سيكون عالة على المجتمع اذا خرج من العمل . وتخفيض الرواتب بالنسبة التي يفكر فيها اولو الامر سيقضى على البقية الباقية من الموظفين بالجوع والحرمان . فالرواتب التي يتقاضاها موظفو الاوقاف في الوقت الحاضر وبموجب موازنة سنة ١٩٤٩ قليلة بالنسبة لرواتب موظفي الحكومة لعدم وجود نصيب للزوجة وللاولاد في علاوة الغلاء ، التي خفضت الى النصف عما كانت عليه في زمن الانتداب . والغريب في الامر ان التنسيق لا يصيب الا الموظفين الاداريين وهم قلة بالنسبة للموظفين الدينيين واخراج هؤلاء من أعمالهم لا يوفر على الميزانية الا مبالغ جزئية لا تغطي جزءا معقولا من العجز الحاصل في الميزانية .

وليس امام الحكومة لمعالجة هذا الوضع الشاذ الذي نرجو ان يكون مؤقتا الا احد امرين ، فاما ان تدفع للاوقاف نصيبها من اعشار القرى الوقفية بالقدر الصحيح اي ما لا يقل عن ثلاثين الفا من الجنيهات او ان تعتبر الاوقاف من دوائر الحكومة تجبي وارداتها وتصرف نفقاتها

وهناك موضوع اموال الاوقاف في بنك الامة العربية الذي يجب ان يثار في هذه المناسبة بصورة جدية وتستطيع الحكومة الايعاز لبنك الامة بدفع مبلغ لا يقل عن الخمسة عشر الف جنيه مثلا لتغطية العجز الحاصل في الميزانية المقدرة لهذه السنة

«مسلم»

خطوبة زميل عزيز

تم في دمشق عقد قران صديقنا الاستاذ الكبير ابراهيم الشنطي على الانسة المهذبة كريمة سعادة القاضي وجيه بك الشرابي ، من كبار اعيان مدينة دمشق . فنتقدم بتهانينا القلبية لصديقنا ابراهيم ، متمنين له ولعروسه الكريمة كل سعادة وهناء .

والاستاذ ابراهيم يشغل الان وظيفة السكرتير العام للبنك العربي ، وهو مركز كبير ناله الاستاذ بكفايته واخلاصه ، والثقة التي استمدها من ماضيه المجيد وحاضره المرموق .

نكرر التهنئة للعروسين ، راجين ان تتم الفرحة بزواج صديقنا الاستاذ صادق الشنطي شقيق ابراهيم لكي يجد وجها صبوحا ورفيقا مؤنسا غير الاستاذ يوسف حنا .

أخبار الصليب الاحمر «الطيبة» جدا !!

— استبدل الصليب الاحمر توزيعات الارز بمسحوق الحنطة المعروف «كويكر اوتس» المخصص للاطفال وهو لا يقوم مقامه رغم فائدته ، ولكن على ما يظهر توجد منه كميات وافرة في المخازن فاحبوا ان يتخلصوا منها على هذه الصورة

— وزع الصليب الاحمر كمية من اللحف والبطانيات على اللاجئين اكثرها بال لا يرد بردا وهي تصلح لغطاء الخيول والحمير .

فمن اي اصطبل جمعها الصليب الهمام ؟ وهل دفعت اثمانها من اموال الهيئات الدولية المخصصة لاغاثة اللاجئين ؟

— هل صحيح ان المسيو ديلوز يتقاضى راتبا شهريا قدره خمسماية جنيه في الشهر ؟ فان صح هذا فان اموال اللاجئين تصرف رواتبا ونفقات على هذا المنوال فلا يبقى للاجيء سوى النذر القليل

نصري بك نزال



ومن لا يعرف نصري بك نزال ، صديق الجميع وحبيب الجميع ؟

كل سكان البلاد ، من أكبر كبير الى أصغر صغير يحبه ويجله ويقدره ويعرف فضله ، وما قدمه هو واسرته آل نزال من خدمات وطنية جليلة ، فهو مثل للرجل الذي يحب الخير ويسارع لتقديم كل مساعدة . وله وحده الفضل الاول في رفع مستوى الفنادق العربية فرفع بذلك سمعة البلاد العربية بين الاجانب الذين يترددون على عمان واريحا والبتراء . وكان هو بنفسه من الدعاة للقضايا الوطنية بين هؤلاء الزوار الاجانب .

فاذا تقدم لترشيح نفسه لعضوية مجلس النواب ، فانه يتقدم معتمدا على أصدقائه الكثيرين والثقة الممتازة التي يتمتع بها من جميع السكان لا أهل رام الله وقضائها وحدهم ، بل أهل البلاد جميعا والسمعة الطيبة التي ذاعت عنه في كل مكان .

هذا كثير جدا .. !

يظن بعض الوزراء وكبار الموظفين انهم «مقدسون» لا يجوز انتقادهم والحملة عليهم لهذا لجأوا الى الرقابة لتحميهم وتضرب من حولهم سياجا ليس له باب ينفذ منه الصحفيون الى مقاماتهم العالية ، ونحن نصارحهم بانهم معرضون لنقد الصحافة وتوجيه أقلامها مثل غيرهم من الناس وان الرقابة انشئت لاغراض اخرى هامة ليس منها حماية اصحاب المعالي والسعادة الاجلاء !

ونصيحتنا لهم ان يبتعدوا عن اسباب الانتقاد وان لا يحرجوا الرقابة والصحف ايضا !

موقف جريء ونزيه

علمنا انه عندما عرض مشروع انارة شوارع القدس على المجلس البلدي الذي يرأسه السيد انور الخطيب سجل العضو السيد روحي الخطيب اعتراضه ، لعدم منح المشروع لاي شخص قبل انزاله في مناقصة علنية . وبهذه المناسبة نذكر ان الرئيس لا يزال ساكتا عن الاجابة على الاسئلة التي اثارتها «الصريخ» حول هذه المسألة التي غبنت فيها بلدية القدس ، وتعهدت بدفع اربعة الاف ومائتي جنيه خلال ثلاثة عشر شهرا لانارة اقل من مائتي مصباح بقوة لا يزيد مجموعها على عشرة كيلوات بحساب الكهرباء ولدينا من الحقائق ما يشير الى ان التعهد اعطي قبل دراسة كاملة ، فحبذا لو عنيت اللجنة المالية التي عينت برئاسة متصرف لواء القدس بهذا الامر واعطت رأيها فيه توفيرا على البلدية وبالتالي على سكان القدس الذين يدفعون الثمن من ضريبة الدخولية او الحصار الحديدي المفروض عليهم .

من ... والى ... ؟!

* من الوجيه المعروف مرشح رام الله والقضاء نصرى بك نزال الى مرشح طريق بئر زيت الجديدة معالي موسى بك ناصر

— ... «نازلتهم ولم ار من نزال الوزير بدا»؟! غدا سيلتقي الجمعان وتولون الادبار ويعرف العالم من منا اعز نفرا وأكثرعددا وأقوى انصارا

« نصري ... المنصور »

* من السيد عبدالله نمواس الى السيد عبدالله الريماوي من مرشحي البعثيين :

— في القدس القديمة ضربونا بالقديمة فهل عادت (ريا) الى عادتها القديمة ؟ ساخرج من الضرب الى الطرح ... يبقى صفر ساقط

« نمنم »

* من الاستاذ انور النشاشيبي مرشح القدس الى الاستاذ يحيى حموده من مرشحي حزب البعث المنحل :

حموده ياني يابن الجيران : حموده ساقط وحاله تعبان

« راعي القدس والعباب»

* من الصحفيين الى الاستاذ « ابو البنادل» داود العيسى مرشح ومزكم في ادارة بجريدة فلسطين الغراء

— انت في النواب كرنجمات الصحف نغم البال ونحدث البلبال ؟ فانسحب قبل ان تنسحب او تنتحر ... والتفصيلات في البريد !

« اخوانك »

* من الاستاذ عزيز شحاده الى الاستاذ جبرا الاتقر من مرشحي رام الله والقدس وبيت لحم ايضا

— تعال ياجبرا نبكي على حالنا . . . صوتين منك ثلاث اصوات مني !

« زوزو »

* من الاستاذ اسحاق درويش الى السيد كامل عريقات مرشح الفتوة المنبثقة عن الحزب العربي

— القذف اللاجئين في البحر الميت مادمت لم تتمكن سابقا من قذف اليهود في البحر الابيض ، سندعو لك في فنادق القاهرة وبيروت ودمشق حتى لا يرميك ابليس في وديان ابو ديس !

« ا . د . ا »

اسماء قديمة ...

يجب استبدالها بجديدة

موسى ناصر — موسى « خاسر »

ناصر الدين النشاشيبي — « كاسر » الدين النشاشيبي

يحيى حمودة — « يسقط » حموده

عزيز شحادة — « مسكين » شحادة

محمد اليحيى — محمد « اليسقط »

كامل عريقات — «خاسس» عريقات

عبدالله نمواس — عبد الله « شخوار »

جريدة فلسطين — جريدة الضفة الغربية

الجيل الجديد — الجيل « المشلط »

كمال ناصر — « نقصان » ناصر

شباب اليويو — « بنات » اليويو

كلمات السر

كانت كلمة السر عند المرحومة الهيئة العربية العليا — هات ، وعند حكومة هموم غزة — خوازيق ، وعند الاستاذ موسى العلمي — يويو ، وعند حزب الاحرار — وظيفة ، وعند حزب النهضة بنزين وعند المنشقين من حزب البعث بعث الله ..

فاتح الجبهة !

كان باب حزب « الجبهة العربية » في يافا مغلقا فهجم عليه أحد قواد الجيوش السبعة وكسره عنوة حتى يقال عنه انه بطل همام انتصر في معارك الجبهة العربية وكسر الجبهة يسانه ! ... واللي يعرف يعرف واللي ...

تضامن وتعاون

اقسم مرشحو الحزب العربي في جميع المناطق ان يجعلوا شعارهم « يانجح سوا ... يانسقط سوا » . والمنتظر ان يسقط حضراتهم متضامنين متكافلين في بئر ملوش قاع

سكرة انتخابية

سكر احد المخاتير في منطقة رام الله سكرة انتخابية لم يفق منها الا على صوت الدنانير والشلنات !

معنى البرلمان

سئل احد البسطاء عن معنى البرلمان ؟ فاجاب البر هو الارض اليابسة ، اما لمان فهي محرف من لين ... واخذ يغني اشكو لين الهوي والكل مذ لي ... ! اضحك لهم والبكا غالب على حالي.

عقاب صارم

فصلت محطة هنا القدس مغنيا لانه غنى (انا طول عمري ما حبيت) لان الحب من تقاليد محطتنا التي يحبها الناس حتى الموت !

ام العباية الوطنية

تستعد مدرسة الايتام الاسلامية بالقدس لاقامة حفلة كبرى تذكرنا بحفلاتها السابقة المشهورة ، وقد اخذ مدير المدرسة الاستاذ جميل وهبي في وضع برنامج ضخم سينال ثناء واستحسان الجمهور

ومن طرائفه ان الاستاذ وهبي حور وبدل بعض الاغاني الشعبية فجعلها اغان وطنية يحفظها ويرددها الشعب بشغف وارتياح فقد اصبحت اغنية يام العباية « يام الاوطان روحي فلسطين » الخ ..

اجتماعية وجماعي

ارسل مدير دائرة الشئون الاجتماعية برقية الى الجامعة العربية يطلب فيها ضم دائرته الى الضمان الجماعي . فلما افهموه الفرق الشاسع بين الكلمتين سكت والدمع تكلم من ضياع هذه الفرصة الذهبية .

القهوة والاباريق !

قدمت احدى القرى لبعض المرشحين القهوة السادة كذكرى سوداء لزيارتهم ، فلما سافروا كسروا الاباريق توديعا لحضراتهم فسكتوا على مضض خوفا من رؤية البقة في الابريق !

خليفة لويس الرابع !

اخذ اطفال اللاجئين يصرخون من الجوع والبرد فتناول احد مدراء الصليب الاحمر علبة بسكويت ووزعها عليهم ثم اعطاهم علبة كبريت للتدفئة واشياء اخرى منعنا الرقيب من ذكرها .

الكلمات الدارجة

اصبحت الكلمات الدارجة الان على افواه المرشحين : اهلا وسهلا ومرحبا ، تفضلوا شرفوا ، كيف حالك وحال الانجال مع ابتسامة عرضها عرض القسم العربي الباقي من فلسطين !

العيون الحمراء

من المعروف ان الكلاب المصابة بداء الكلب تهجم على الالوان الحمراء ، لهذا قرر الحزب الشيوعي الاحمر ان ينظم مقاومة تنتهي بعقد الصلح مع الكلاب او انضمامها الى الحزب

وراء كمال

قالت جريدة النسر ان رجلا يختبيء وراء « الجيل الجديد » فهل تعني به معالي الاستاذ موسى ناصر او الاستاذ داود العيسى « ابو البنادل » الذي يلعب بالجيل الجديد في ملاعب فلسطين مخالفا القول المأثور كل جيل مع جيله يلعب !

لو تألفت نقابة

لاصحاب الصحف والمجلات ؟

لو تألفت نقابة لاصحاب الصحف والمجلات لحدث في اول اجتماع لهم هجوم « النسر » على « الجيل الجديد » ! وضياع « فلسطين » بين الاوراق والمعاهدات ؟ وقيام « الصريح » بحملات شعواء على « الهدف » وثورة « الرأي العام » على « البعث » ووضع دستور للنقابة فيه « دفاع » حسب « الميثاق » القومي يشمل « الاردن » ويرفع مستواه الى رابع « نهضة » حسب اوامر « الرقابة » الغراء

رقيب وعتيد

يطلق الصحفيون على الاستاذ الحاج حازم نسيبة اسم رقيب وعلى زميله الاستاذ رفيق النمرى اسم عتيد مسجل السيئات المشهور !

مرشح لبيب

دعا احد المرشحين نفسه عند احد مخاتير القرى ليضمن اصواته فقدم له المختار مخ الخروف فوقفت اللقمة في حلق المرشح وفهم المغزى والمعنى الذي كان في بطن المختار ! ومع هذا فلم ينسحب

هدايا الاولاد

اهدت السيدة كيتي انطونيوس كل طفل في دار الاولاد هدية لطيفة وتجاهلت اطفال الجيل الجديد اكراما لخاطر الصريح .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

السيد نوري السعيد — بغداد

نحن لانريد هداياك ، وانما نريد هداك الى الصراط المستقيم المؤدي الى سوريا الكبرى «شباب العرب»

النواب الجدد — عمان

نرجو انلا ينطبق عليكم القول المعروف « جيناك يا عبد المعين تعينا ... لقيناك في حاجة شديدة الى معين ! كان الله في عوننا وعونكم .

« الناخبون »

السيد كمال ناصر — ملعب الجيل الجديد

قرات مقالك الذي تاسف فيه على موتي بصفتي احد محرري مجلتك فتفضل ياكمال عندي حالا فانا بانتظارك

« هشام النشاشيبي »

الادون هوارى — اسرائيل

نمت في اجتماع اللاجئين فاستنكروا نميتي ووقفوا في طريقي ونشفوا ريقي ، اذهب الى لوزان باسم عرب المنطقة اليهودية حتى تشاغب على مندوبي الدول العربية ، ولا يهمك فانا على ظهرك الى النهاية .

« زميلك محمد اليحيى »

هيئات الاسعاف والصليب الاحمر

انفقنا الاموال على السيارات والحسناوات والاختلاسات ، اسعفونا بالاموال لتحسين الاحوال .

« موظفو الصليب الاحمر »

سيوف الاسلام — صنعاء

ان هي الا اسماء سميتموها ما انزل الله بها من سلطان ، اشهروها في وجوه الاعداء والا كانت هي الداء

« سكاكين العروبة »

بطاقات شخصية !

الاذاعة

بصارة براجه بتصب التخت !

الرقيب

قلمه بايده يصلح لسيده !

الجريده

مؤذن في بلد طرشان

الصحافي الجريء

مكروه محبوب مطلوب !

حكومة هموم غزه

القتيل المجهول

حكومة العراق

جعجعه بدون طحين

حكومة سوريا

مصابة بمرض « أم العباية »

حكومة لبنان

كان يا ما كان

الحكومة الاردنية

غربل غربل ياغربال

الحكومة السعوديه

غني حرب يبذر اموال المسلمين

منافسة

خطب احد اعضاء حزب احرار النهضة على فتاة تعمل موظفة في الحكومة فذهب احد البعثيين وخطب اختها بعدان وعدها بوظيفة في المكاتب العربية او المشروع الانشائي

هدايا للاحباب

اشترى الاستاذ موسى العلمي هدايا تعد على الاصابع لتوزيعها على جميع انصاره الذين ظلوا على قيد الحياة والاخلاص للمشاريع الوهمية

محرر متجول

يشغل اخونا الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي وظيفة محرر متجول في الصحف والمجلات بالاضافة الى كتابة فصول كتابه «خطوات في بريطانيا» مشيناها مرغمين برئاسة ابن عمنا الاستاذ عزمي بك النشاشيبي وعضوية الزملاء اياهم !

والبقية قريبا

جعلت مجلة الجيل الجديد شعارها امل عقيدة ، جهاد ، فاخذ المرحوم هشام النشاشيبي معه الامل ، ولطش اخونا السيد عصام حماد العقيدة وبقي للسيد كمال الجهاد ... الجهاد في سبيل الرزق !

برقية امراض

ارسلت الهيئة العربية العليا برقية شيفرة مختصرة الى انصارها جاء فيها « رشحوا في جميع المناطق » فاخذ حضراتهم يعطسون ويزكمون !

ارطاه ... وارطاه

تمكن واعظ الجيش من تعليم احد الجنود اركان الاسلام الخمسة فذهب الجندي الى القيادة وطلب تعيينه في هيئة اركان حرب الجيش فرفعوا رجليه في الفلقة وانزلوهما بعد تنزيل رتبته الى نفر بعد التجربة .

البعثيون والفلاحون

زار رهط من البعثيين بعض القرى العربية بمناسبة الانتخابات فاستقبلهم الفلاحون بالاهازيج الحلية التي لم تعجبهم فعقدوا اجتماعات متواصلة لبحث هذا الامر الخطير انتهت بنظم اغاني للفلاحين على نغمات مأخوذة عن الاغاني الاوربيه الحديثة الرومبا والسامبا والبهولن وغيره من اقارب البعثيين

كما تكونوا ...

احتفل الاستاذ رشاد ابو غربية وشلة من الصحفيين بعيد ميلاد مجلة الجيل النونو التي (اجهضها) السيد كمال ناصر وتعهد الاستاذ ابو غربية بالنفقات كاملة لانه داية الجيل النونو ، اضف الى ذلك انه شاح كمال ناصر آخر مليم في جيبه بجوز سيمات ، وقد كثر لغط الصحفيين اثناء الحفلة وكان الاستاذ عبدالغني بك الكرمي حاضرا فقال لهم وهو يغادر المكان : والله هيك صحفيين بدهم هيك مدير .

اغاني الاصحاب لمناجاة الاحباب !

١ — الى الاستاذ موسى العلمي في لندن

الفرقة حراقة والمهجة مشتاقه

والبعد اضناني ماعاد لي طاقة

طال الصبر يا ناس : صار الامل متعوب

وعقلي ابلي بوسواس : من فرقة المحبوب

« المشروع الانشائي »

٢ — الى الكرسي النيابي المزعوم

يارب ايه اللي جنيته : حتى اشوف مر الايام

وضيع امل كنت بنيته : واعيش حياتي خيال واوهام

« البعثيون »

٣ — الى شباب اليويو

اما رأيت حبيبي : في حسنه كالغزال

ربي كساه جمالا : ما بعده من جمال

« بنات اليويو »

٤ — الى اللاجئين في الخيام

هده وزول يا عين : ومهما تطول يا عين

من يوم ليوم قريب : والجرح مسيره يطيب

« اللاجئون في الكهوف »

٥ — الى عبد الرحمن عزام باشا

يا اللي تبيت الليل سهران : من ايدي لو تشرب فنجان

راح تلقى فيه السلوى : والدنيا تصبح حلوه

يا من يقولي اهوى : اسقيه بأيدي قهوه

انا أهوى ... انا اهوى الخناجر والسيوف !

« قهوة الاسلام اليمنية »

نصائح جديدة للنجاح في الانتخابات

وصايا اخرى مجانية تقدمها « الصريح »

لمناسبة معركة الانتخابات القادمة ابتدأت المناورات بين المرشحين لكسب اصوات الناخبين او بالاحرى والاصح لتملق من بيدهم سلطة التأثير على الناخبين او توجيههم . ولا نشك بان المرشحين يعرفونها جيدا وأنهم بدأوا يظهرون علمهم بها بل ويدخلون التحسينات عليها بما اوتوا من بلاغة في البيان ورقة في الشعور ، وأخلاص في الوطنية . وانما نعرض هذه النصائح من قبيل التذكير لعل الذكرى تنفع المرشحين .

اولا : لابد من اللطف ، او اصطناع اللطف في المعاملة والحديث ، ولا بأس من التناهي في الرقة ، حتى الانفجار .. فايام الانتخابات معدودة ستنتهي عند اعلان النتائج ، وبعدها لتفعل الايام باللطف والرقة ما تشاء .

ثانيا : لا بد من السؤال عن صحة الاقارب والاصحاب والجيران وجيران الجيران واصحاب الاصحاب ، والمرور على بيوتهم وامكنة اعمالهم لسؤالهم اذا كان هناك اية خدمة يمكنك ان تقضيها لاي واحد منهم من اصغر صغير الى اكبر كبير .. احسن عيب فانت محسوب. ولا بد من الانحناء والتسليم على المارين وان كنت لا تعرفهم وتأمين كمية كبيرة من البن والسكر ، وتنظيم عدة مآدب احتفالا بقدوم فلان او شفاء علان او توظيف ترتان . هذه مسائل مهمة ستنفعك مثلما تنفعك المظلة في الايام الماطرة . . .

ثالثا : لا بد من مجلد ذي صفحات تعد بالالوف والاقلام وبرايات لتسجيل الوعود التي ستقطعها للناخبين ، والخدمات التي ستقضيها للمؤيدين عند زيارتك للدوائر الرسمية اومراجعتك لذوي السلطة والنفوذ ، او عندما تصبح نائبا في البرلمان

ولا تبخل بالورق لانه يستعمل بعد ذلك للبيع للبقالين او لتسخين الماء مثلا

رابعا : لا بد من زيارة ادارات الصحف التي تصدر والتي لا تصدر لانها فاتت وماتت مثل البعث والجيل الجديد للترحم عليها ، ولا بأس من زيارة ادارات الصحف التي ستصدر مثل الهدف والتأكيد لكل واحدة منها بانها هي المنتشرة وانها هي المقروءة ولا توجد مرتجعات منها ويوسعك اثبات ذلك بشراء المرتجعات بالرطل ، فالسعر ارخص من الفجل في هذه الايام. ولا بد من زيارة المؤسسات الخيرية وقطع الوعود بمساعدتها ، وزيارة اللاجئين والقسم بالعمل على رد كرامتهم اليهم ما دامت المسالة مجرد كلام سينتهي بانقضاء شهر نيسان

خامسا : لا بد من التزود بعدد كبير من اقلام الباركر الجميلة. واذا استعار أحد منك قلما منها فلا تطالبه به . واذا لم يرده اليك بيدك فلا بأس ان يبادلك بدلا منه (قلما) على خدك لان التواضع من شيم المرشحين لا سيما وانه لديك متسع من الوقت لتناوله (قلمين) بعد ذلك وان غدا لناظره لقريب .

هذه بعض نصائحنا ولدينا غيرها تحت الطلب ، وموعدنا بها في العدد القادم.

عيون الاحزاب

عيون الحزب العربي صفراء ، وعيون حزب الدفاع زرقاء ، وعيون الكتلة الوطنية ذابلة ، وعيون الحزب الشيوعي حمراء ، وعيون حزب البعث في طرفها حور ، وعيون الاحرار وشركاهم بيضاء من غير سوء وعيون الهيئة العربية فارغة !

ميلاد النونو

كان الاستاذ كمال ناصر مستغرقا في نومه في مطبعة دار الايتام عندما انتهى العمال من طبع مجلة الجيل النونو ، فذهب اليه احدهم يحمل اليه البشرى ويطلب « الحلوان » فنهض ابو المولود واخذ في توزيع القروش الباقية في جيبه الصغير ثم أخذ يرقص وينط حتى تعب فجلس يستريح ويقرأ المجلة بامعان منقطع النظير ويتقبل التهاني بالمولود النونو حامل الامل .. والعقيدة ... والجهاد

اخبار بنات اليويو

الجيل الجديد

صدرت زميلتنا مجلة الجيل الجديد بعد غياب طويل ذبح القراء . وقد تصفحنا العدد الاول فلم نجد فيه اليوم او التاريخ فكان ذلك مقلبا من مقالب «ابو البنادل» الاستاذ داود العيسى الذي احتضن المجلة وغرق فيها الى اذنيه .

والذي نأخذه على الاستاذ المحرر محاولته الدفاع عن الادون الهواري الذي ذهب الى جهنم اسرائيل ليوثق علاقاته معها ـ تلك العلاقات التي ولدت في يافا تل ابيب وشبت في لوزان وطار بها الى اسرائيل ليقدمها كما يقدم السفير اوراق اعتماده .

وقد اعجبنا بشخصية الاسبوع «الكلب» لان الكلب كان مخلصا وفيا كالكلب ولم ينقصه سوى العواء او انشاد قصيدة من شعر الشاعر العبقري .

ورأينا مقالا اطول من ليالي الشتاء للاستاذ عبدالله نمواس جفلنا من قراءته خوفا من اراء البعثيين وفلسفتهم الناعمة

وقد رحبت زميلتنا جريدة النسر الغراء بالجيل الجديد بقال كل حرف منه سوط عذاب على ظهر الاستاذ كمال لا شك انه سيتلقاه بكل شجاعة وقوة احتمال لانه (ابو المحامل)!

وفي المجلة ابواب وشبابيك ونوافذ كلها فائدة في الترفيه عن الزملاء والقراء على السواء ، ومع هذا فنحن نرحب بالجيل الجديد ونتمنى لها التوفيق الى آخر الطريق — طريق بير زيت التي عبدها خال الاستاذ كمال مؤخرا — ونقترح عليه وضع صورته الحلوة على الغلاف حتى يكون بين القراء اختلاف على شرائها والحنين اليها. اليس كذلك يامدموزيل ناصر ؟

الحل هو الحل

ارسل احد وزراء حكومة هموم غزة برقية الى شخصية مسئولة في عمان يسأله حلا لورطتهم فاجابه المسئول : الحل هو الحل... اي حلوها على خير واستريحوا

دنيانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

من سخافات الروتين

ذهبت منذ بضعة ايام الى دائرة الجوازات لاستبدال جوازي المملىء. وقد ادخلت بعض التعديلات في الاوصاف واذا بالمدير يقذفني بنظرة شزراء ويقول غاضبا: «اسمع يا استاذ! هـذه مخالفة يعاقب عليها. يجب ان تنقل الأوصاف كما هي تماما في الوثيقة القديمة».

قلت «ولكن..» فرد بسرعة «ما فيش «ولكن» واعمل كما اقول لك انا». قلت «حاضر» وعملت لانني تبينت من عينيه بان الموقف لا يحتمل الجدل ولا النقاش.

وسانفس عن صدري واقول للقراء ما لم يسمح لي بقوله رجل السلطان. ان الاوصاف بالجواز القديم منقولة عن ما قبله، وعن ما قبله منقول عن ما قبله وهلم جرا. وقد استحصلت على جوازي الاول قبل اثنين وثلاثين عاما تماما. فقد كان شعري اسود فاحم، اما اليوم فقد اغبر ما تبقى منه وابيض، وقد زاد طولي واصبحت لي «علامات فارقة»، فاين اذن اوصافي الحقيقية اليوم مما كانت عليه قبل ثلاثين سنة؟ ولكن المأمور لا يريد تغييرها بالرغم من ان الله عز وعلا قد غيرها.

ارايت الى سخافات الروتين الحكومي كيف تكون؟ يقول الكاتب الايرلندي المعروف (اوسكار وايلد) في مقدمة كتابه «من الاعماق» وقد كتبه وهو بالسجن، ضحية ظلم الانسان لاخيه الانسان، يقول هذا الكاتب الساخر:— ان جميع اصدقائي واهلي سخفاء. فهم ينظرون الي ويعاملوني كما عرفوني قبل عشرين سنة، كانني لم اكبر ولم اتغير. والشخص الوحيد الذي يخلص الي هو خياطي، اذ انه في كل مرة اوصي بها على بدلة جديدة يصر على اخذ قياساتي جميعها بدقة فيخيط لي الكساء حسب تطور جسمي تماما».

* * *

من فمك أدينك يا اسرائيل!

يرى القارىء الكريم في مكان آخر من هذه المجلة وصفا مثيرا لحالة اخواننا المقيمين في المناطق اليهودية يقدمه الينا كاتب يهودي وصحفي معروف هو هال ليرمن.

ووصف الكاتب لحالة «عرب اسرائيل» اليوم لا يترك مجالا للشك او الجدل في مصير هؤلاء التعساء من اخواننا. وهو مصير واضح فاضح: اضمحلال تدريجي، فالتلاشي، فالفناء او الاندماج والذوبان في حلب الطائفة اليهودية، وهما شران اخفهما قتال.

وحكاية اليهود من فلسطين فريدة في بابها لا تشبهها اية قضية قط عبر التاريخ فاليهود في فلسطين ليسوا بالمستعمرين ولا بالمحتلين. وهم لا يطلبون مطارا او مرفأ، ولا طريقا حربية او منجما، وهم لا يسعون الى فتح اسواق تجارية، او استغلال مرافق اقتصادية. انهم مستوطنون مطلبهم الارض والحقل، والبيت والحديقة والتراب والاحجار، والماء والهواء، والبحار والانهار. والجبال والوديان، وكل ذرة ما في هذا الوطن العزيز، لهم وحدهم، دون منافس او منازع، وذلك بعد ان يخمدوا آخر نفس، ويمحوا آخر ذكر لكل ما هو عربي، حتى لا يقوم بعد اليوم من يسعى الى حق او يطالب بوطن

في المناطق اليهودية اليوم مئة وخمسة وسبعون الفا من اخواننا واقربائنا، فمن واجباتنا الكثيرة الشاقة اتخاذ خطوات حاسمة ليتمكن هؤلاء الاخوان التعساء من الاحتفاظ بعروبتهم وبلغتهم، باخلاقهم وتقاليدهم، بدينهم وبايمانهم، فكيف السبيل الى هذه الخطوات؟

هذا ما اتقدم به بين يدي المفكرين من رجالاتنا ليتدبروا الامر، ويرسموا الخطط، ويستدعوا المشاريع، قبل استفحال الشر وتفاقم الخطر.

ومن فمك ادينك يا اسرائيل!

***

غمزة الاسبوع

الوفاء لاهل الغدر، غدر عند الله

والغدر لاهل الغدر، وفاء عند الله

السياسة عند العرب

بقلم الاستاذ عرفات محمود حجازي

ان السياسة بمدلولها الفلسفي الصحيح هي «علاقة الفرد الانساني بالدولة» وقد اهتم مفكرو العرب قديما بهذه الناحية من نواحي الانسان العامة وتعددت آراؤهم واختلفت حتى ان ابن خلدون يقول ان العرب لا يمكن ان يحترفوا هذه الصناعة لعدم توفر مؤهلاتها في طبيعتهم وجنسهم ثم يقول «انهم اصعب الامم انقيادا بعضهم لبعض، للغلظة والانفة وبعد الهمة والمنافسة في الرئاسة، وقلما تجتمع اهواؤهم» الا ان كلا من الفارابي وابن سينا قد وضع رسالة في السياسة كانت اروع دستور لهذا العلم الذي هو امضى سلاح يوم لا ينفع السلاح!!

وفي مراجع التاريخ كثيرا ما نقرأ الوصايا الجامعة ومن أروع هذه الوصايا وصية الامام علي كرم الله وجهه التي بعث بها الاشتر النخعي لما ولاه جباية خراج مصر، ووصية طاهر بن الحسين لابنه عبد الله بن طاهر لما ولاه المأمون الرقة ومصر وما بينهما فقد كانت هاتان الوصيتان من روائع ما خط قلم في علم الاجتماع فبالرغم من ان كل وصية منها لا تعدو بضع صفحات فقد جمعت كل ما يستطيع ان يدونه علماء الاجتماع في السياسة والادارة...

اما السياسة في العصر الحديث فلها معنيان الاول: معنى مبتذل نتعلمه من اخبار الصحف والاذاعات، وهو النوع الشائع في البلاد العربية... واما المعنى الثاني فهو الدارج في اوربا وامريكا...

فبينما السياسي في بلاد العرب يعتمد على تنميق الخطب والدناية باللفظ دون المعنى والحرص على الظهور امام المجتمعات بشكل ارستقراطي وذو حول وطول حتى يغطي نقاط الضعف الجوهرية في الموضوع — نرى في الوقت نفسه الامكانيات التي توفرها الحكومات الاجنبية لسياسيي بلادها او للذين تتوسم فيهم هذه المكانة...

فالمانيا وايطاليا وروسيا كانت تطبق منهاجا خاصا يلقن فيه علم السياسة ويسمي (التعليم المدني) والاخرى غير مباشرة وهي المتبعة في انكلترا وامريكا وذلك في بعض الصفوف الخاصة بالطلاب الانجلو سكسونيين حيث تتاح لهم مناقشة الموقف السياسي وسبب الازمات العالمية وكيفية توريط الغير والفوز بحصة الاسد وذلك على ايدي اساتذة مختصين نشاهدهم احيانا على مسرح السياسة العالمية..

ومن هذا نجلو فكرة طالما ساورت اذهان الكثيرين وهي السبب في الخطط الجهنمية التي ترسمها بريطانيا وغيرها من الدول لساستنا فيوقعونا دائما في حبائلها وياخذون منا دائما كل ما يريدون... فنجاحهم اذن ليس مجرد حظ او مصادفة.

وعلى هذا الاساس يقول فلاسفة الاجتماع ان الوعي السياسي مرتبط بامكانيات اخرى هي الوعي الثقافي والوعي الاقتصادي...

اما الوعي الثقافي فقد جئنا عليه في العدد الماضي واما الوعي الاقتصادي فالى العدد القادم انشاء الله.

الجوكر

«مجلة فكاهية يصدرها الجندي الاول محمد امين صالحة وفخري حنا الطوال في الجيش العربي وهذه مقتطفات من العدد العاشر ننشر على صفحات «الصريح»

— يحرم القانون في اسرائيل المزعومة على السيدات الصهيونيات ارتداء ملابس داخلية.

— ابدى الجميع دهشتهم لاستمرار مجلة «على هامان يا فرعون» في الصدور وقد نصحها البعض بقوله: الفن يورث الكفر.

— سوف يؤلف الاستاذ اسماعيل ياسين كتبا عن حياة هتلر، وحياة تشرشل وحياة شرفك ما تصدق!

— نظم الاستاذ حسني زيد الكيلاني قصيدة متينة، ومشى يدور على واحد يفهمها له.

صور من حياة لندن

— محاضره طريفه للدكتور صلاح الدين العنبتاوى —

— ٣ —

ولقد اصبح شيئا مغروسا في دم الانكليز وعنصرا رئيسيا في تكوينهم — فصفوفهم تتشكل حالا بانتظار الدخول للسينما او دور التمثيل، وكثيرا ما تمتد مسافات مئات الامتار ويقف الشخص فيها ساعات كما تتشكل بطريقة ميكانيكية بانتظار الصعود للباصات او دخول الحدائق او اخذ المؤن وحتى لشراء الدخان وابسط الحاجيات وطيلة هذه المدة صدفت حادثة واحدة تخطى فيها شخص واحد هذا النظام فتقدم غيره بالجلوس في احد مقاعد السينما فجاءه الرقيب وتناقش معه قليلا، واخذت اعد نفسي فرحا لمشاهدة طوشه، ولكن الامر قضي بالتي هي احسن. وهنا لا بد لي من القول اني عدت من لندن وفي نفسي حسرات، ليس من اللها شأنا، اني لم امتع ناظري بمرأى اناس يتشاجرون ولو حتى يتسابون، انها خيبة امل.

ولا يقتصر النظام على مسألة الوقوف في الصف وانتظار الدور بل يتعداه الى كل ما يتعلق بحياة الانكليز، من تنظيم ساعات العمل واوقات الدوام ومواعيد تناول الوقعات والشاي ويرافق هذا النظام السكون، فقلما تجد في مطعم او باص او محل عام من يحدث صوتا. انهم في هذا اقرب الى الاموات منهم الى الاحياء.

ومن خصائص لندن مدينة العمل والجد كما اسلفت، رجوع الاكثرية الساحقة من اهلها الى مساكنهم وبيوتهم في ساعة مبكرة. تغلق جميع المحلات التجارية قبل السادسة مساء. وتكاد ترى الشوارع مقفرة، خاوية اللهم الا بعضها القليل منذ الساعة الثامنة. اما في ايام الاحاد فعلى عكس ما يتوقع الانسان تتأخر دور السينما في بدء عرضها او لا يعمل الممثلون في المسارح مطلقا، وترى الانكليزي يعتبر ذلك اليوم يوم راحة الا في فصل الربيع حيث تكثر الرحلات الى الريف في ضواحي لندن حيث الخضرة الجميلة تكسو جميع الارجاء.

ويتحلى الانكليز بالاضافة الى النظام بالامانة والثقة والصدق. وهي امور تدل على متانة في الخلق وتجعل الغريب يشعر باطمئنان كبير لا يشعر به في بلدان اخرى كبيرة. اما انصياع الانكليز للقانون وامتثالهم للاوامر وتقيدهم بالنظم الموضوعة فامر عجيب حقا. تمر ببلادهم ازمات كبرى، كالازمة الاقتصادية الاخيرة فتقرر الحكومة تخفيض سعر الجنيه الاسترليني، فماذا يكون رد الفعل؟ تكتب عن ذلك الصحف باسهاب، ويتحدث الشعب بالموضوع ليوم او بضعة ايام، ولكنه يقبل ذلك على انه امر لمصلحته، املته ظروف لا قدرة له على رفعها، وما دامت حكومته قد رأت هذا فقد قضي الامر. لا تلمس هياجا ولا قلقا، ولا تشعر بتغيير في الوضع، فالاسعار هي هي، والجميع في اعمالهم كالمعتاد.

(يتبع)

تهيمين... فوق الخيال!

«مهداة الى صاحبة — أشواق حائرة — شاعرة فلسطين ودرتها الثمينة فدوى طوقان»

— بقلم الشاعر الاستاذ حنا جاسر —

تهيمين ... فوق الخيال
وفوق مرامى الصدى
هيا وهلة المبتدى
بدنيا ... أريق الزوال .. عليها محال
طفرت الى جانبيها جناح دلاله!!
بطهرك ... عرش النجوم
هل اندك فيه الضياء
أمام جلال الرواء ...
يرف عليك، يحوم ... كخفق الغيوم
وعرشك بين عروش السماء يهيم ...
وما أن يجن الظلام
ويعلو هدير المياه
صخوبا بوادي الحياة،
أراك تناجين طيفا وراء الغمام
وفي الارض ناس — سوى من رآك — نيام!
وما أن يخف الوجود
الى الهدأة الناعمة
أرى روحك الهائمة
تحلق في سبحات الفضاء البعيد
تحقق احلامها البيض! عبر الخلود...
أذيبي شفاه الزهور
على راحة الافق
لألمح في الشفق
دماء سناك الذي سفحته الدهور
خلودا .. سداه النوى وغذاه العصور
وغني مع الكائنات
مع الزهر والبلبل
معلقة الازل!!
وغني ... مع الشمس والبدر والنيرات
نشيد الوجود الكبير ولحن الحياة
خذي الناي ... لا تهجريه
خذي نايك المبتكر
لقد آن عرس القمر
وصفق فيه الشعاع فلا تخذليه
خذيه!! خذي الناي وامضي اليه ... خذيه..

الجمع واللم!

يعترض سبيلك بمناسبة وبغير مناسبة عدد من الشباب والانسات وكل يحمل صندوقا لجمع النقود وتضع لك الانسة شارة ترفقها بابتسامة مصطنعة وتتقدم اخرى تحمل الصندوق لتضع فيه تبرعك ومهما تكن لك خبرة في الزوغان فلن تستطيع الافلات منهم اذ انهم يرابطون في اهم شوارع رام الله ثم تنظر الى الشارة فاذا بك تقرأ «مدرسة الاحد الارثوذكسية برام الله». ثم تسأل عن وجود مدرسة كهذه برام الله فيجيبك احدهم لا اعلم ويجيبك آخر انه اجتماع اسبوعي لبعض الاطفال. قد لا يهمنا شكل او هيئة اجتماع يعقد لبعض الاطفال او الفتيات ذوات الابتسامة ولكن يهمنا ومن حقنا ان نسأل هل اجتماع اسبوعي لبعض الاطفال يحتاج لمثل هذا الجمع واللم من هذه الامة المنكوبة؟ ان كل عربي في هذا الوطن يعرف اين ذهبت الاموال الطائلة التي جمعت بمختلف الاسماء والاشكال، والتجارب حنكته فعرف الغث من السمين وقد حان الوقت ليصرخ في وجوه هؤلاء ان من حقي ان اعلم اين يذهب كل قرش اتبرع به او يتبرع به اخي العربي وان اتأكد انه صرف فيما جمع من اجله وانه لن يذهب الى جيوب البعض للاثراء على حساب الكل.

ايها المسئول عن جمع النقود بمدرسة الاحد الارثوذكسية برام الله اظهر نفسك للملأ واعطنا حسابا عما جمعت وما مصير ما جمعت وما صرفت والا اقبع في بيتك انت وصناديقك الملأى بالنقود ولا تبثها بالشوارع لجمع المزيد ويعلم الله انه يكفاك ما جمعت!!..

رام الله
جريس عيسى

الثقافة العسكرية

الحرب نضال بين قومين وسجال بين جيشين يفصل فيها بقوة السلاح، والحرب قديمة قدم الانسان، وطبيعة متأصلة في البشر، وسببها الرغبة في الانتقام، فقد كانت العصبية والعائلية والطائفية والقومية واختلاف المذاهب الفكرية والدينية والفلسفية سببا في اشتعال الحرب ونشوبها.

وقد عرف الانسان الحرب منذ فجر التاريخ، واشتهر الفرس واليونان والمصريون القدماء بكثرة جيوشهم ووفرة معداتهم كما اشتهر الهنود بمركباتهم المسلحة والفيلهم. ومن اسيا انتقل فن الحرب الى اوروبا وقد استقر في بلاد اليونان اولا فازدهر في اسبرطه واثينا ومكدونيا ثم انتقل الى الرومان الذين عرفوا باتقان الرماية والطعن والضرب ولما كثرت غزوات البرابرة في القرون الوسطى انحط فن الحرب واصبح قاصرا على النزال الفردي والسهام ولم يكن لهم رأي ولا اصول في الاجتماع وتنظيم الجيوش.

والحرب باقية ما بقيت الحياة وهي من قوانين الحياة الضرورية التي لا بد منها كالموت والهرم والمرض، وهي باقية ما دام العالم لا يملك تلافي اسباب الخصام والنزاع واقامة العدل والسلام. وقد شرعت الحرب في معظم الشرائع السماوية بشرط ان تكون دفاعا عن حق مغتصب او دين مهدد، فقد جاء ان ابراهيم عليه السلام حارب ملوك المشرق عندما انتصروا على ملوك السومريين وكذلك موسى عليه السلام فقد جاء ان الله سبحانه وتعالى امره ان يبيد عن وجه الارض كثيرا من الشعوب ويكسر اصنامهم وكذلك داود عليه السلام فقد جاء انه حارب العمالقة واسترد منهم ما سلبوه من مدينته كما حارب غيرهم من الامم، وكذلك عيسى عليه السلام فقد جاء في قوله لا تظنوا اني جئت لالقي سلاما على الارض، ما جئت لالقي سلاما بل سيفا.

اما الإسلام فقد وضع للحرب حدودا واشترط على المتحاربين شروطا ترمي الى حقن الدماء. فقد مضى على الرسول بمكة نحو ثلاث عشرة سنة كان خلالها قائما بالدعوة الى الاسلام من غير حرب الى ان امر الله رسوله بالهجرة هو واصحابه، واباح لهم مكافحة اعدائهم وقتالهم بنزول الآية القرآنية الكريمة، (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير). ولم يكره الرسول احدا على دينه قط وانه انما قاتل على حد قوله تعالى (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدي عليكم).

القدس (فتح الله محمد المشمشع)
خريج كلية الشريعة الاسلامية بالقاهرة

الى الكتاب

ترجو هذه المجلة من الكتاب الافاضل والشعراء الاماثل ان يختصروا مقالاتهم وقصائدهم حتى تتمكن من نشرها خصوصا والبريد يحمل في كل اسبوع عشرات الرسائل التي يحول دون نشر معظمها طولها السمهري وقدها المشوق!

متى نجاري الدهر والامم في دورانها؟

— قلم الاستاذ عوده بطرس عوده —

يعز على الفلسطيني الآن التحدث عن دول سبع نفذت مشروعا عجزت عن تنفيذه الانكليز والامريكان لذين اصفوا اباالحنكة السياسية خلال ثلاثين عاما. فلجأوا بعد بأسهم الى دولنا فنفذته بدقة متناهية في مدة يسيرة جدا اقل بكثير مما كان يتوقعه المتفائلون بسير هذه القضية.

كيف لا وهي التي تنجد «الطبيب» وتحافظ على «القريب»! وهل ترضى للتاريخ ان يسجل عليها هذا الحدث؟

لقد كان لهذه الدول قيمتها وعزتها واحترامها في العالم الخارجي. واما الان وبعد ان اثبتت انها صنيعة انكلو امريكية تعمل للانكليز والامريكان ولو ضد مصالحها واهدافها فقدت كل احترام وتقدير.

لا ندري كيف ارتاحت ضمائر قادتنا عندما اقدموا على ما اقدموا عليه وارتضوا تشريد (٩٠٠) الف من بني قرباهم وجنسهم لتحقيق رغبة من رغبات انكلترا التي عملت وتعمل على انماء وتقوية دولة اسرائيل الملوح بها كل حين في وجه كل دولة عربية — ولتجعل مركز هذه الدول ضعيفا كل وقت.

لقد اثبت ساستنا عجزا سياسيا كبيرا وبرهنوا اننا لا زلنا في المهد واننا نرضع حليب السياسة لنقوى عليها. واغلب الظن انهم تشبثوا بالمثل القائل (وجه عرفته خير من وجه تجهله) وساستنا لم يعرفوا منذ الصغر غير الانكليز موقنين انهم خير الشعوب واكلها فلا لوم عليهم اذ تراهم يتمسكون باطرافهم!!

تمكن الساسة اليهود من اكتساب ورضى العالم وتاييده، اما نحن فلم نكتسب شيئا سوى عداءه وما ذلك الا لان الموجهين لساستنا واقعون تحت تاثير الانكليز. فوفودنا اينما تذهب، تستمد المشورة والتوجيه من رجاله يعملون للانكليز باعتبار ان السياسة الخارجية لا تهمهم بقدر ما تهم الحليفة الكبرى صاحبة الصداقة التقليدية!؟

الم يكف ياساسة العرب ما حل بنا؟ وانت ايتها الشعوب الم تستفق بعد من غفوتك لتثأري لكرامتك!؟

ان الدهر سريع في دورانه والامم سريعة في مجاراته. فمتى نجاري الدهر والامم في دورانها!

كلمة الحق (١)

هذه النفوس الدنيئة التي يقودها الحسد والانانية وحب الهدم هي عامل فعال يعيق نموا كامة حية في هذا العصر الذي لا يعيش فيه الا كل امة متفقة متحدة يعمل كل فرد منها لخير المجموع.

راجعوا قصة كل حركة اصلاحية في اية مدينة او قرية في الوطن العربي الكبير تجدوا اناسا لاهم لهم الا تعكير الجو وافساد كل عمل نافع ولو ضحوا في سبيل ذلك باموالهم وراحتهم ومياه وجوههم

ان هذه الروح قد اورثتنا اياها الاجيال الطويلة من الحكم الاجنبي، فاصبحنا امة متفككة، انانية، لا تعرف معنى التعاون والنهوض.

كل واحد منا يعرف اناسا كالذين اقصدهم بهذه الكلمة... يخسرون الكثير لقاء لذة قصوى يجدونها عندما يرونك تخسر اكثر!..

ومن العجيب ان نرى بعض المتعلمين ينقادون وراء اناس مفسدين، جهلة كهؤلاء.. فانا افهم ان يسير شيخ في السبعين من عمره في هذه الطرق الهدامة.. اما ان يتبعها شاب متعلم فهما يجعلني اشك في صلاحية نظمنا التعليمية، واخلاقنا القومية.

علينا ان نقاوم روحا كهذه في كل مكان نجدها فيه.. واني اوجه هذه الكلمة باخلاص الى كل من يشار على مصلحة امته وبلاده.. ان يحارب اعمالا كهذه تعيق ازدهار البلاد، ونهضة الامة وتبقيها بضاعة تافهة تتساوم عليها الشعوب القوية في العالم!

علينا ان نعرف من التاريخ، ومن كارثة «فردوسنا المفقود» ان كل امة انقسمت على نفسها ضاعت.. وكل مجتمع ساد فيه الفساد والانانية مصيره الى الانحلال والزوال.

علينا ان نعمل جهدنا لكي نكون جماعة متحدة

يحدونا عزم واحد وامل واحد في ان نصبح امة مهيبة الجانب، موفورة الكرامة... ولن يتسنى لنا ذلك الا اذا ترفعنا عن الانانية والعصبية العائلية والحسد وحب الهدم.

علينا ان ندرك باننا لا نستطيع في القرن العشرين ان نعيش بعقلية الجاهلية وعصبياتها اذ ان شعوب العالم اصبحت اكثر من كل وقت مضى، كاسماك البحر يبتلع قويها ضعيفها والويل لنا ان بقينا على حالنا هذه من التفكك والخنوع.

بيفنا جورج خوري حمان

النيابة في الخليل

كثرت الاحاديث اخيرا عن الانتخابات القادمة وتفشت حمى الزعامة والقيادة في هذا البلد الطيب وراح الكل يسعى لترشيح نفسه حتى انطبق المثل العامي (لم يبق في الحمى ريش سوى معوط الذنب) فتجد هذا وجيه محترم يزعم انه اهل لهذه المهمة وذاك ترى تفرضه ثروته على الفقراء لانه ذو مال والمال قاضي الحاجات وهذا عميد قوم يعتمد على مؤازرتهم وهناك اقطاعي يجبر المزارعين ونساءهم على ترشيحه لهذا المنصب اللائق بسيدهم الكريم.

كل هذا دونما لفتة بسيطة لمؤهلات هذا النائب ولو كان اميا، او سؤال عن ماضيه في الحقل الوطني ولو كان خائنا.

ويسأل من لم يحصل هذه المؤهلات ما رأيك في هذا فاقول له ان من يسألك يضع خطيئة في رقبتك وانصحهم بانهم اليوم يدخلون بابا جديدا في الحياة منعهم الاستعمار من الولوج فيه اعواما فعليهم ان يفكروا فيمن ينوب عنهم ويمثلهم تمثيلا صحيحا يرفع صوته مطالبا بصالحهم وحقهم كما يجب ان يكون ساعيا للمصلحة العامة

واقول ايها المواطن فكر فيمن يستطيع تحمل هذه التبعة وحمل هذا العبء غير البسيط، لا تغرنك الوجاهة الزائفة الكاذبة او القرابة الضارة التي لا تعرف الصالح العام ان الذين يسعون لخداعك بشخصياتهم البراقة التي لا تنطوي نفسيتها الا على اللؤم والفساد كثيرون وقد غرروا بك سابقا وكانوا للاستعمار اعوانا واي اعوان وكانوا في دوائر استخباراته اعضاء واي اعضاء وقد استغلوا سذاجتك سابقا حتى رقصوا على الاشلاء. احذرهم ولا تؤمن بهم ولو تابوا توبة نصوحي واعلنو للملأ هذا كي لا تلدغ من الجحر مرتين، فكر ايها المواطن قبل الوقوع في شرك هؤلاء المتوهمين الذين ظنوا سلفا ان الحصانة البرلمانية تحميهم الى ما يسعون اليه ويسيرون فيه. فكر ايها المواطن ولا تقودنك العصبية العمياء والوجاهة البلهاء، وكفاك سيرا في موكب الضلال فكر فالشباب كثير وهو قادر على القيام بهذه المهمه وانه لاهل لها وكفا كم ايها الحرفين تضليلا.

٢١ — ١ — ١٩٥٠

الخليل: احمد عرو

مجلس ابليس
PAN DE MONIUM

ـ بقلم الصحافي الاستاذ عبدالله بري ـ

... يقول الطاغوت الاول ـ في حكومة الشيطان ـ « يعجبني من ابليس الرئيس خفة في يده (manipulation) اذا وضعها تمس حدود الدولة بان الفقر، واذا حولها خارج هذه الحدود ظهرت الثروة ، فلا ادري كيف يكون الغني فقيرا في بيته ، وثريا في غير هذا البيت ، كأن التحول في معنى الامكان تتجاذب فيه عوامل الاخفاء فيكون الشيطان كالانسان في الخداع ، ويكون الانسان كالشيطان في الحيلة والوسيلة ، فاذا اختلف القصد في نتيجة ما ينوي ، وسقطت حبالات الاختلاس من « تنفيض » الكف بالاخرى ، اختلط حينئذ معنى الانسان في معنى الشيطان

ويقولون ان في الانسان عينا يتثاءب ليل التمويه في يقظتها ، تنفذ الى ابعد غور في شخصية الانس والجن ، فترى فعل الفرد في قوة تعبيره عن نفع غيره ، ثم يتبدلون فيه التوجيه فيكون الاستدرار شاملا والاستئثار هداما ، ومارأينا نحن معشر الشياطين ـ اعمالا قد التبس امرها في اسم فاعلها ، كالافعى التي يأتيها الانسان اذ تدخل في قلب ، وتخرج من يد تستأصل ـ في قبضتها ـ امتن الشرايين وتقتلع اصول اللحم والعظم ... ويعرض ابليس الرئيس في مجلسه ـ على اثر دعوته لاجتماع خارق العادة ـ قضية هامة ، قال عنها انها « حدث خطير » في الدولة قد يؤدي الى قلب الحكم في شكل التاريخ والى تبديل التاريخ في حكم الحياة ، انها قضية « رشوة الانسان » التي يتنزه عنها رعيته من الشياطين ، ذاك الانسان الذي حاول بامتداد قذارة نفسه سيكولوجيا ان يصل الى الجن فيفسد طهارتها كما افسد ابوه الجنة !

ـ فيا اصحاب النبل والمعالي من الوزراء الشياطين ، لقد كنت « انا ابليس » اول من اجرى تجربة « الرشوة » على الانسان الاول فرشوت امه واباه بتفاحة وجاء يرشيني الآن بالمساومة على حقوق شعب .

لقد كانت وظيفة الانسان الخلقية والنفسية محصورة على اصلاح ما يفسده الشيطان ، اما الآن فقد نرى ان الانسان يحتاج الى اصلاح الشيطان ، فان ماخبث في وجدانه طمعا ، وتلوث في شرفه نفاقا وتبدل في نفسه خساسة ودناءة ، يجعل اساطين الجن في حيرة وارتباك لا يعرفون فيه تفسيرا لهذا التحول المفاجيء في طبيعة الانسان ـ بانسان طبيعته ! !

ـ هل المجموعة الانسانية كلها قد استحالت الى ما زعمت اجاب الطاغوت الثاني :

كلا ان الاستحالة تتوقف على افراد ومن المنتظر ان تتسرب الى المجموع

ـ ولكن الفرد لا يقاس على الامة

ـ والامة قد تقاس على عمل الفرد لا « بعمله يعبر عن ارادتها ، ولذلك فانه يطلب في دولة الانس عمل سبع دول ليقاس بعمل واحد واكثر من واحد

ـ ماهو القصد من الرشوة اذن ؟

ـ خيانة شرف ينقصه معنى

ـ سكوت ان القضية لا تحتاج الى تدليل ومحاولة وما علينا الا ان نتصل بسفير دولتنا على الارض المستر « جان بول » فهو الذي يعطينا جميع الايضاحات والتعليمات

ديترويت ميشغان ـ عبدالله بري

الصريح ـ كاتب المقال هو الاستاذ عبدالله بري واضع كتاب « عبدالله بن الحسين » الذي نشر في الولايات المتحدة فلقي رواجا واهتماما في جميع الاوساط وقد نال الكاتب رضاء جلالة الملك المعظم فارسل رئيس الديوان الملكي الى المؤلف رسالة تقدير

والاستاذ البري من جبل عامل هاجر الى اميركا واستوطن في مدينة « ديترويت ميشغان » وعمل في الصحافة الى جانب اعماله الوطنية والاجتماعية ، فقد اسس مع عدد من اخوانه ناديا اسلاميا عظيما يحمل اسم (النادي الهاشمي) ، وحضرته زعيم لخمسة عشر الف شيعي موجودون هناك

ويسرنا ان يتابع الاستاذ بري كتاباته الى الصريح .

مذكرات خطيرة في مجلة اللجنة اليهودية في نيويورك
عن حياة العرب الذين تخلفوا في المناطق اليهودية من فلسطين

ننقل للقراء عرضا سريعا للعرب الذين تخلفوا في المناطق اليهودية من فلسطين ، نشره الكاتب اليهودي المعروف « هال لير من » في العدد الاخير من مجلة « الكومنتري » الشهرية التي تصدرها اللجنة اليهودية في نيويورك على صورة مذكرات قال :

الرملة آذار سنة ١٩٤٩ ـ زرت مركز استقبال المهاجرين الجدد في بير يعقوب ، واجتمعت باحد القادمين حديثا من رومانيا . وقد تنهد هذا المهاجر وقال « آه لو قدمت قبل ستة اشهر مع ابن عمي انه اليوم في طبريا يعيش عيشة الامراء انه استولى على فيلا عربية وله مخازن ومساعدون ، وحديقة وسيارة ، وكلها من ممتلكات العرب . انه الآن في جنة اما انا فقد مضى علي خمسة اسابيع وانا هنا فيما يدعونه « معسكر الانتقال » ولكن متى يحصل الانتقال ؟

وقد استوطن سبعة الاف يهودي مدينة الرملة مكان خمسة عشر الف عربي وقد زرت هؤلاء اليهود ذات يوم ، فرأيت وجوها شاحبة ، وافواها جائعة ، وعيونا غائرة ، ونفوسا ثائرة . انهم لا يجدون السكن المريح ، والعمل المرضي في ارض الميعاد وقد اصبحت مظاهراتهم خارج مكاتب العمل من اعمالهم اليومية . اذ أن الاعمال المتيسرة اقل جدا من الافواه الجائعة . ففي مثل هذا الضغط على اسرائيل ليس من المعقول ان يفكر احد هنا بارجاع اي من نصف المليون عربي الذين هربوا من مساكنهم والتجأوا الى الاقطار المجاورة . لان مجرد ايجاد المسكن والمأكل الضروري لمن تبقى منهم في اسرائيل هو بنفسه مشكلة عويصة تجابه السلطات اليهودية . »

يافا ـ آذار سنة ١٩٤٩ ـ « كان في هذه المدينة الساحلية خمسة وسبعون الف عربي ، وعشرون الف يهودي . وقد ازداد عدد اليهود الى سبعين الف ، بينما تضاءل عدد العرب الى اقل من خمسة آلاف ، ويقطن عرب يافا اليوم في قسم صغير من حي العجمي بما يشبه معسكرات الاعتقال . فهم في حاجة الى تصريح رسمي للخروج من هذا الحي الذي يحرس مداخله المكونة من الاسلاك الشائكة ، عدد من البوليس اليهودي . وقد تحول نادي التنس المشهور ، والذي كان ملتقى طبقات الذوات في يافا ، الى ناد للعمال العرب تحت اشراف الهستدروت . وقد دعانا سكرتير النادي ، ويدعى جبرائيل مصري ، الى شرب القهوة في مكتبه وقد ازدانت جدرانه بكتابات من شعارات الهستدروت باللغة العربية . وقال لنا جبرائيل انه كان من موظفي دائرة الاشغال في عهد الانتداب ، وانه يعمل الان في مرفأ يافا ، ولكن كثيرا من زملائه لا يجدون عملا ، وانهم يعيشون على توفيراتهم التي نضب اكثرها او كاد .

والقسم الاعظم من العمال العرب والموظفين السابقين لا يجدون عملا ، واكثرهم لا يجد ما يأكله ، حتى من الخضار التي كانوا يعتاشون من بيعها لليهود » .

عكا ـ نيسان ـ عندما زرت هذه المدينة العربية لآخر مرة ، كان يقطنها حوالي أربعة عشر الف عربي ، اما اليوم فقد نشأت فيها جالية يهودية كبيرة من مهاجري هنغاريا وبلغاريا ورومانيا ومراكش ، ولم يبق فيها من العرب سوى مئتي عائلة فقيرة ، بعضهم من اللاجئين ، وكلهم يعتاشون من صدقات دولية ومن جماعة الكويكرز . وقد زرت الحي العربي الذي يخيم عليه سكون أشبه بسكون الموت ، فالدكاكين مغلقة والاعمال ميتة ، وكان صغار العرب ينظرون الى الفاتحين اليهود بتكشيرات تنم عن حقد وازدراء .

الناصرة ـ نيسان ـ لم يخرج أهلها العرب منها عكس سائر المدن العربية ، بل زاد عدد نفوسها بمن لجأ اليها من عرب حيفا والقرى المجاورة . وقد اعتنقوا جميعهم الشيوعية ، وأصبحت الناصرة حمراء ، وفي ذلك من الغرابة ما فيه ، فثلثا أهل الناصرة من المسيحيين ، ويذهب هؤلاء الرفقاء الى كنائسهم بكل تقوى وخشوع وقد ازدانت صدورهم بشعار الشيوعية الذي يحمل المطرقة والمنجل .

سعسع ـ نيسان ـ وهذه مستعمرة أميركية على الحدود اللبنانية ، فرجالها من الولايات المتحدة ، ومن كندا ، وبناما ، والمكسيك ، وكلهم يهود طبعا ، فمن المناظر الغريبة في هذه المستعمرة الحديثة منظر الفلاحين العرب يعملون بالحقول ، حقول اليهود . ولما أبديت استغرابي ، أجابني رئيس المستعمرة واسمه « آريه غرينفيلد » : لقد ورثنا حقول الزيتون وأشجار التين وكروم العنب من العرب في هذه المنطقة ، ونحتاج الى من يعتني بها وليس بيننا من يتقن ذلك سوى أصحابها العرب وهم يتسللون الينا عبر الحدود فنعطيهم عملا في أراضيهم يقتاتون منه ، ونحن نجني الثمار . أما العمال اليهود فيتطلبون اجورا باهظة لا نستطيع تحملها .

القدس ـ مايس ـ لقد زرت جماعات العرب في جميع انحاء فلسطين فوجدت اكثريتهم الساحقة في حالة يرثى لها من البؤس والفقر ، وقلة التغذية ، وسوء الصحة ، وانحطاط المعنويات . وقد اكتشفت خلال زياراتي هذه بان الجيوش اليهودية كانت خشنة فظة حتى مع غير المحاربين من العرب وقد نسفوا بيوت العرب بالديناميت في عشرات المدن ومئات القرى ، ويحتج اليهود بانهم يقومون باعمال التخريب هذه لكيلا يظل هناك مايرغب العرب في الرجوع اليها . ولم تتوفر لدي الادلة بان هذا التخريب كان من سياسة الحكومة اليهودية ولكنه هوس كان يملأ رؤوس القواد العسكريين . ومن الواضح انه لم يفكر احد بان اليهود قد يصبحون في حاجة ماسة الى هذه البيوت والمساكن عندما تتدفق آلاف المهاجرين الجدد بطريقة غير معقولة ، وبدون نظام . وقد جاء في خطاب الادون جوزيف شبرنتزاك رئيس البرلمان اليهودي بان ماقام به اليهود من نهب بيوت العرب وحوانيتهم ، وتدمير معظم مساكنهم ، كان هزيمة منكرة لحكومة اسرائيل الجديدة » .

تل ابيب ـ حزيران ـ « ان الحيف الواقع على رؤوس عرب اسرائيل لا يقض مضاجع المسئولين من اليهود ، ولا يزعج ضمائرهم . ولكن منهم من يعتقد ، وهؤلاء هم قلة ضئيلة ، بانه لن يكون هناك سلام طويل الامد مع العرب ، خارج اسرائيل او داخلها ، حتى تحل معضلة اللاجئين منهم بشرف وعدالة » .

« واكثر ما يشكو منه عرب اسرائيل هو احتجازهم فيما يشبه معسكرات الاعتقال ، وعدم السماح لهم بتعاطي اعمالهم ، والاعتناء بأراضيهم الزراعية التي اخذت تبور من قلة العناية . ويقول هؤلاء العرب ان اسرائيل تمعن في ظلمهم فانها تجبي الضرائب على اراض وممتلكات لا يستطيعون الاستفادة من غلتها من جراء القيود الشديدة المفروضة على حركاتهم وتنقلاتهم » .

« ومن الصعوبات التي تجابه عرب اسرائيل اليوم نقص الزعامة والقيادة . فقد هربت جميع العناصر المتنورة في البلاد ولم يبق منها سوى عناصر منحطة جاهلة ، وهم عبء على عاتق حكومة اسرائيل . اذ ان عليها اطعامهم وتعليمهم ، كما عليها المحافظة عليهم وعلى حياتهم ومساكنهم من العناصر الرجعية بين اليهود ، لاسيما افراد الجيش الذين يعودون من محاربة العرب ، فلا يجدون مأوى لهم ، ومن جماعات المهاجرين الجدد الذين يهربون من معسكرات المانيا ليقعوا في معسكرات الانتقال في اسرائيل . وكثيرا ما اضطر البوليس الى التدخل في حالات اعتداء هؤلاء اليهود على العرب ، واخراجهم من مساكنهم ، واحتلالها عنوة .

ها كيريا (مركز الحكومة) ـ تموز ـ « هل يستطيع عرب اسرائيل الاندماج في صلب الطائفة اليهودية ؟ لقد اجاب اخصائيو الحكومة اليهودية « بنعم » اذا اعطوا الوقت الكافي والطمأنينة اللازمة بل ان هناك دلائل مبشرة . وقد اكد لي الادون . ، كبير الاخصائيين في الشئون العربية بوزارة الخارجية الاسرائيلية بانه مطمئن كل الاطمئنان الى هذه النقطة فانه يقول : قد تستغرق عملية الاندماج خمس سنوات او خمسين ، وكلها آتية على كل حال . ستزول الفوارق بين اليهود والعرب وسيتمتع العرب بمستوى معيشتنا وسيلبسون البستنا ، وسيتكلمون لغتنا ، وسيكون الاندماج اتوماتيكيا . ومن عادة العرب ان يقتبسوا لغة فاتحيهم ، وان يتخذوا مستوى معيشة هؤلاء الفاتحين مثالا يحتذى . وسيأتي يوم تسير في شوارع يافا او تل ابيب ، فلا تستطيع التمييز بين اليهودي والعربي . لانهم سيكونون اعضاء في جسم امة واحدة ، يحملون جنسية واحدة ، ويتكلمون لغة واحدة وما ذلك اليوم ببعيد اذا اعتبرنا قيمة السنوات في حياة الامم » .

في حضرة الملك

تشرف وفد من المجلس الاسلامي الاعلى بمقابلة صاحب الجلالة الملك المعظم في الشونة مؤلف من حضرات السادة امين عبد الهادي وشكري سعيد ، وجميل وهبي ، وفؤاد الامام ويوسف النجار واكرم جارالله ، وبعد ان لثموا يديه الكريمتين تمنوا لجلالته دوام الصحة والعافية

مطلوب قراء

لمجلة البعث ومجلة الهدف ، وسيمنح وسام الشجاعة للقراء الذين سيقرأون هاتين المجلتين بدون استعمال الاسبرين !

حول اعلانات الحكومة

نلاحظ ان معالي وزير المواصلات نشط في الآونة الاخيرة نشاطا ملحوظا في توزيع الاعلانات على بعض الصحف ـ وحرمان اخرى من حقها في اعلانات الحكومة . فهل هي مساعدات عن طريق غير مباشر للصحف الحليفة لمساعدتها بمناسبة الانتخابات ؟

ان الصريح التي تفاخر بانتشارها محرومة من اعلانات بعض دوائر الحكومة لانها تقول الحق وتنتقد بعض اصحاب المعالي الوزراء ، وبعض اصحاب السعادة الموظفين الكبار .

البريد في نابلس

نشرت جريدة « النهضة » ان مشتركيها شكوا اليها من تاخرها عنهم اياما واسابيع مما سبب لهم امراض واوجاع في القلب الولهان ! ـ وطلبت الزميلة من مدير بريد نابلس والاشخاص المسئولين عن بريد القرى تحري المسألة ووضع حد للفوضى الخ .

ونحن نشهد كما يشهد اهالي نابلس وغيرها ان مكتب بريد نابلس في مقدمة مكاتب البريد في المملكة الاردنية نشاطا ونظاما واخلاصا ، وانه غير مسئول عن تاخر اعداد النهضة . اما بريد القرى فلا وجود له الا في مخيلة الكاتب النائم على صفحات الزميلة الغراء ، واننا نغتنم هذه الفرصة لنشكر مدير وموظفي بريد نابلس على خدماتهم المشكورة واخلاصهم في عملهم

أخبار سير المعركة ـ بقية

وقد لوحظ ان المحامي وديع صلاح قد عزم على ترشيح نفسه في قائمة الوزير معالي موسى ناصر الذي يطوف على اللاجئين لدراسة احوالهم ومعرفة مطالبهم والاطمئنان الى أصواتهم ، وقد بلغ عدد المرشحين في منطقة الخليل ٣٠ مرشحا والعدد في ازدياد مطرد . اما في طولكرم فالمساعي تبذل لتنازل أحد مرشحي عائلة حنون (الدكتور كمال وصلاح حنون) كما يعمل السيد صلاح أمين صلاح لتعزيز جبهته وهو يلقي تشجيعا وتاييدا .

وعرف ان السادة يحيى حمودة وعبد الله نعواس والدكتور موسى عبد الله الحسيني يؤلفون قائمة واحدة . وقد بذلت مساع طيبة في نابلس للمحافظة على مصلحة نابلس وقضاها ستظهر قريبا ان قدر لها النجاح .

قصة الهواري ـ بقية

القيم الوطنية والمبادىء القومية لاتتأثر من مثل هذا السخف والهراء

ان الهواري قد ضرب اسوأ الامثال لشبابنا الذين يعودون الى اسرائيل ليعيشوا تحت اقدام العدو اذلاء ينتظرون فتات الموائد والموت البطيء تحت حكم يهودي مستمد من تاريخ بني اسرائيل وماضيهم في الظلم والتشرد والتقتيل والحرائق .

هذا وقد استغلت الصحافة اليهودية في اميركا التجاء الهواري الى اسرائيل ونشرت الحادث مقرونا بلقبه قائد النجاده العام ورئيس وفد اللاجئين في لوزان وفي هذا دعاية للقضية اليهودية وحكومة اسرائيل يستحق الهواري من اجلها الشنق !

شكوى صارخة ...!

عملا برغبة اللجنة وشكاوي المنتفعين حضرت احدى توزيعات المخصصات الاضافية « لبطانيات وغيرها » يوم « ٢٣ ـ ١ ـ ١٩٥٠ » ، وقد لاحظت ما يلي : ـ

١) لعدم وجود بطاقات بايدي المنتفعين ، ظهر بان التوزيع بموجب القوائم قد ادى الى فوضى ترتكز على محاباة الموظف المسؤول عن اصدار رقع تسليم المخصصات « السيد نجيب دقاق » للمنتفعين فبينما كان يسمح لاشخاص حضروا بالنيابة دون التأكد من هوياتهم ، في بعض الاحيان ، راح في احيان اخرى يرفض تسليم منتفعين غيرهم .

٢) كان الموظف ذاته يتدخل لاعطاء بعض البطانيات الجديدة لمعارفه واصدقائه .

٣) مما لفت النظر واثار الضجة تدخل الموظف اياه وتركه عمله بين الفينة والاخرى لتمكين أصدقاء ومعارف من الدخول رأسا دون انتظار .

٤) ولدى حضور السيد الياس صلاح الموظف المسؤول عن الرقابة واثر لفت نظره الى التصرفات السابقة لم يكترث بهذه الامور وراح يتلفظ بلهجة دكتاتورية مفيدا انه « الكل في الكل » « لا يعتبر اللجان الرسمية والغير الرسمية والمخاتير » و... ومحاولا اغفال وظيفته وحق المنتفعين وواجبه تجاههم الى ان علم بتصميمي رفع الامر الى المعنيين ، فتوسط لازالة مادعاه بسوء تفاهم بغرض عدم اثارة المسألة كليا .

٥ ـ هذا ولا يسعني الا تكرار شكاوى المنتفعين للصعوبات التي تصحب التوزيع في القدس والتكاليف الباهظة الناجمة عن هذا .

اقدمه للمعلومية وللرجوع اليه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

ابراهيم كامل الدجاني

حفلات وهمية

أعلنت الفرقة الهاشمية عن حفلة تقام في كلية الفرير بالقدس ولما ذهب الجمهور اليها لم يجد شيئا لان القائمين على الحفلة لم يضعوا طوابع على البطاقات ، وهكذا ضاعت اموال الجمهور واوقاته رغم الاعلان الذي نشر عن استعدادهم لارجاع اثمان البطاقات .

مندوب الاعلانات

تعلن الصريح ان السيد عصام الدجاني هو مندوب الصريح في جمع الاعلانات وتحصيل اجورها .

رسائل الاخوان المسلمين

توالي جمعيات الاخوان المسلمين في المملكة الاردنية الهاشمية نشاطها وخدماتها للدعوة الاسلامية وشرحها للناس بوسائل كثيرة اخرها تلك النشرة الشهرية التي توزعها على الشعب جماعة الاخوان المسلمين في عمان لتشرح له فكرة الاخوان وغاياتهم ومقاصد دعوتهم بصراحة وبيان لغوي :

والله اكبر ولله الحمد

امين السر

واجب الحقائق ـ بقية

وملجأ للطمأنينة فلن يلومهم لائم لان موقف الدول العربية الاخرى واضح في السابق واللاحق ولا مجال مع الاسف للاستمساك بنصرتها فانها لم تقدم نصرة يوم احوج الامر الى نصره ولم تلتفت الى غوث يوم اقتضى الحال الغوث ولم تثبت في الميدان يوم تقدمت من تلقاء نفسها غير ممتنة ولا مكرهة .

وهؤلاء اللاجئون الذين استبد بهم العوز واخضعتهم الحاجة اليواجهه يرمون باستئناف العيش الكريم والحياة العزيزة والاستقرار الذي يجب الهدوء والكفاية والانفة ؟ بلى انهم بحاجة الى ذلك .

فلنعمل اذن على هدى من هذه الحقائق السافرة ولتعلم اسرائيل انها لا تجابهها ومشاكلها الاقتصادية الضيقة واضطرابها الاجتماعي الحاد الذي لا يسمح بانتظار او تريث ولتفهم كذلك ان الحق حق وان العربي لا ينسى حقه ولا يهدأ باله اذا هضم حتى يعود الحق الى نصابه .

حضور مدام ديلوز

طير أهالي الطور برقية مستعجلة الى السيدة مدام المسيو ديلوز في سويسرا طلبوا فيها حضورها حالا لمحادثتها في بعض الامور الخاصة والعامة .

وقد حضرت الزوجة حالا ورابطت بجانب المسيو ديلوز لتحرسه من عيون العواذل والحساد ، فاهلا وسهلا .

العامري يلطش الاثاث

قلنا في اعدادنا السابقة ان الاستاذ محمد اديب العامري قد غافل الاستاذ عبد الغني الكرمي مدير المطبوعات بالقدس ونقل قسما من اثاث الدائرة الى دائرة اللجنة المشتركة ... والآن وللمرة الثالثة عاد فلطش القسم الباقي امام عيون الاستاذ الكرمي وبنظراته غير الحمراء . فنلفت الى هذا نظر البوليس ؟

الوعي القومي ـ بقية

عام او يزيد . انك تقسو على الحقيقة كما تقسو على قومك عندما تتهمهم بالقصور لعدم كشف اسرار الطاقة الذرية أو نظرية الجاذبية او سر الصاروخ !

وهل اكتشف الرومان او اليونان او البريطانيون هذه المخترعات قبل الف عام حتى تتهم العرب وحدهم بالقصور ؟

ان المدنية الحديثة أمر من اثار الماضي الذي يحتل فيه العرب مكان الصدارة . ولو لم تعصف الاحداث بامبراطوريات العرب واستقرارهم السياسي ، وظل علماء العرب القدماء يبذلون جهودهم المخلصة الحثيثة في الكشف عن الحقيقة لتوصلوا الى المعجزات !

ونحن نعترف بأن التاريخ العربي مليء بالروايات المغرضة والاهواء . والمؤرخون بشر معرضون لشتى التيارات والاخطاء خاصة في عصر ما قبل الطباعة .

ولكن مقارنة التاريخ العربي بتاريخ القدماء والاوربيين في العصور ذاتها يخرجنا بنتيجة مشرفة حقا . ويكفينا ان نذكر ان اول مؤرخ وضع للتاريخ فلسفة ومعنى ونظاما هو ابن خلدون وذلك قبل قرون ، عن فلاسفة التاريخ الحديثين .

ولست انكر ان التغني بامجاد الماضي ونسيان الحاضر بمآسيه ، ضرب من العبث ولكنه لا يخلو من فائدة اذا اعاد للحقيقة رونقها وللامة العربية ثقتها بنفسها وقدرتها على النهوض والانبعاث باذن الله .

اعلان عام

اصدر وفقا للمادة العاشرة من نظام داء الكلب لسنة ١٩٣٤

الى سكان مدينة القدس

نحيطكم علما بان لطبيب بيطرى القدس السلطة بان يامر باهلاك كل كلب شارد أو ضال أو لا صاحب له أو غير مرخص أثناء المدة من ١٥ ـ ١ ـ ١٩٥٠ الى ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٥٠ .

كل كلب غير مربوط أو غير مرخص يأمر باهلاكه لكونه معتبراً كلباً شارداً أو ضالا أو لا صاحب له . لذلك على السكان أن يربطوا كلابهم في عقاراتهم أثناء المدة المذكورة وأن يستحصلوا على رخصة لها .

على المخاتير أن يقدموا كل المساعدات الممكنة لموظفي الحكومة والبلدية أثناء مدة اهلاك الكلاب .

التوقيع

عدنان يونس الحسيني

قائمقام القدس